

الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) على الأسرة (دراسة تطبيقية على طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة بخت الرضا) في العام 2020 - 2021م

أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد القياسي
والإحصاء الاجتماعي - كلية الاقتصاد
والعلوم الادارية - جامعة بخت الرضا

د. إبتسام محمد عبد الباقي عبد الله

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة. استخدمت الدراسة أسلوب المعاينة (تم سحب عينة عشوائية حجمها 60 من طلاب الدفعة العشرين من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية) واستخدمت التحليل الوصفي (النسب والتكرارات) والاستدلالي (إحصائية مربع كاي وإحصائية فريد مان)، وأهم ما توصلت له الدراسة أنه يوجد توافق بين أفراد العينة المستهدفة بالدراسة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تدهور الصحة (عضلات اليدين، الاكتئاب، الانطوائية)، كما أثرت في توتر العلاقات الزوجية وزيادة معدلات الطلاق وانتشار المخدرات والجرائم وضعف التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة. ووصت الدراسة بالاهتمام بدراسات أثر وسائل التواصل الاجتماعي وحث الشباب على الآثار التي قد تسببها وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة وتدهور الصحة والصحة النفسية والسلوك وقيم والثقافة والهوية المحلية والدينية والعادات والتقاليد.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الواتساب، الآثار السلبية، الأسرة.

Abstract:

The study aimed to find out the negative effects of social media on the family. The study recommended attention to studies of the impact of social media and urged young people to have the effects social media can have on the family, deteriorating health, mental health, behavior, values, culture, local and religious identity, customs and traditions.

Keywords: Social media, WhatsApp, negative effects, family.

مقدمة :

على الرغم من التطور الذي يشهده العالم من وسائل الاتصال والمواقع إلا أن الواتس أب هو برنامج إجتماعي ، قليل التكلفة بالنسبة لغيره من البرامج فهو يعرفك على الأشخاص الموجودين على هاتفك ويستخدمون هذا البرنامج. ولو كان العالم قرية صغيرة في السابق نستطيع القول عند ظهور هذا البرنامج أصبح غرفة واحدة يعتبر هذا البرنامج واسع عالميا ويزداد مستخدموه كل يوم

خاصة بعد دخول التكنولوجيا إلى حياتنا بشكل كبير ، ولكن له جوانب سلبية كثيرة وللأسف الكثير من شبابنا لا يقدر أهمية التكنولوجيا فيستخدمها بطريقة غير صحيحة ⁽¹⁾.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية التواصل الإجتماعي بين افراد المجتمع وأثره على الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية النفسية.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة.

مشكله الدراسة:

1. هل لوسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) أثر سلبي على الصحة.
2. هل تؤثر لوسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) سلباً على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة.
3. هل لوسائل التواصل الاجتماعي(للواتس أب) أثر إيجابي في الثقافة العامة.
4. هل لوسائل التواصل الاجتماعي(للوواتس أب) أثر في معدل وسرعة انتشار الجريمة.
5. ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) في أداء واجبات افراد الأسرة تجاه بعض،
6. ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) في استخدام وانتشار المخدرات.
7. مادور وسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) في تور العلاقات الزوجية.

فروض الدراسة :

1. يوجد أثر سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي(الواتس أب) على الأسرة .
2. يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس أب) سلباً في الصحة.
3. تقوم شركات التواصل بتقنيات عديدة لجذب المشتركين وتسهيل التواصل مما يعيق التواصل الحقيقي بين افراد الاسرة.
4. يزيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب في سرعة ومعدل إنتشار الجريمة.
5. يؤثر وسائل التواصل الاجتماعي الواتساب في انخفاض الانتاجية.

منهجية الدراسة:

أتبع الباحث المنهج الوصفي(وصف البيانات بالنسب والتكرارات والرسم البياني) والتحليلي(إحصائية كأى تربيع لتوضيح العلاقة بين المتغيرات) وذلك باستخدام آلية برنامج(الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية)، كما استخدم الباحث المنهج الاستدلالي في اختيار جزء من المجتمع (اختيار عينة عشوائية) للاستدلال بها علي المجتمع.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة::كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية-جامعة بخت

الرضا 2021-2020م

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الدراسة كل الأدوات التى تساعده على الحصول على المعلومات المطلوبة وإستخدامنا في هذه الدراسة الاستبيانات والملاحظة وبعض المواقع من الإنترنت .

الدراسات التجريبية السابقة:

1.دراسة احمد علي الدروبي،(2018م):

2.مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية هدف هذا البحث إلي التعرف على الأسباب التي تدفع المجتمع إلي الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك والتويتر) والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المراقع، والكشف عن الآثار الإيدابية والسلبية الناتجة عن استخدام مثل هذه المواقع لديهم.وقد توصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها أن من هم الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في المجتمع.وأشارت النتائج أيضا أن هذه المواقع تعمل على تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهم البعدين مكانيا، كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

2.دراسة فهد بن علي الطيار (2014م):

شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم ادى الطلاب(تويتر نموذجاً):هدفت الدراسة إلي بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف التالية:

- 1.بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.
 2. بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.
 - 3.بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (2274) طالباً.وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها:أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في:التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في:الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة لشبكات التواصل ظهر في:تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة ماييلي:تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، الاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب وذلك نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية ومايرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

3. دراسة حلمي ساري (2005م):

دراسة بعنوان «ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي»، تتسم هذه الدراسة بتوسعها وشموليتها في المجال المعرفي فيما يخص تكنولوجيا المعلومات نظرياً وتطبيقياً، فقد تناولت الدراسة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على مجموعة من الشباب القطريين بمدينة الدوحة، بلغة عينة الدراسة (539) شاب وفتاة. وكانت نتائج تلك الدراسة أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي هو السبب الأكثر شيوعاً للعزلة النفسية والاجتماعية والذي يعد القلق والإحباط والتوتر المستمرين من أحد أهم الأعراض الخاصة بها. كما وجد الباحث أن هناك غضب وتدمير من قبل أسر الشباب والفتيات نتيجة لانعكاسهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم، كما توصل إلى أن هناك تزعزع في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب.

4. دراسة ناي واربنج (Nie and Erbing) (2009م):

وهي دراسة بعنوان «مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع». وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعياً مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعياً مع الأقارب والأصدقاء.

الإطار النظري للدراسة:

تعريف التواصل أو الاتصال : لا يوجد تعريف محدد للاتصال ويمكن القول أسباب اختلاق التعريفات الآتي :وجود مدخلين لتعريف الاتصال سببت اختلاف تعريفاته ينظر إلى الاتصال على أنه عملية يقوم بها طرف مرسل بإرسال رسالة إلى طرف مقابل ، مما يؤدي إلى أثر معين . ويهدف هذا التعريف إلى المراحل التي يمر بها الاتصال ويدرسها على حده وأهدافها وتأثيرها على عملية الاتصال ككل . وعرف الباحثون الاتصال كعملية يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر من المرسل إلى المستقبل بشكل هادف ومن أبرز نماذج هذه التعريفات :-

1. **الإيصال الشخصي** : هو العملية التي يتم من خلالها نقل رسائل معينة من مرسل إلى مستقبل.
2. **الاتصال الجمهوري** : هو الإيصال الذي يتم بين أكثر من شخص ويقوم به المؤسسات والهيئات
3. **الاتصال** : هو انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات والعواطف من شخص لآخر أو من جماعة إلى جماعة أخرى
4. **الاتصال** : هو عملية تعدد الوسائل والهدف الذي يُتصل أو يُرتبط بالآخرين ويكون ضرورياً اعتباره تطبيقاً لثلاث عناصر وهي (العلمية — الوسيلة — الهدف) .

5. **الاتصال :** هو عملية تفاعل بين الطرفين خلال رسالة وفكرة وخبرة عبر قنوات اتصالية

تناسب مع مضمون الرسالة .

يرى أن الاتصال يقوم على تبادل المعاني الموجودة في الرسائل من خلال تفاعل أفراد الثقافات المختلفة وذلك لتوصيل المعنى وفهم الرسالة . وهو أيضا تعريف بنائي أو تركيب حيث يركز على العناصر المكونة للمعنى والتي تنقسم إلى ثلاث مجموعات :قاري الموضوع،الموضوع إشارته ورمزه ،الوعي بوجود واقع خارجي يرجع إليه الموضوع⁽²⁾ . وينظر إلى الاتصال على أنه عملية تبادل المعاني وعملية تتم من خلال الاتكاء على وسيط لغوي والمرسل والمستقبل يشتركان وهو أيضا عملية تفاعل رمزي .

من التعريفات السابقة للاتصال يلاحظ عدم اتفاق الباحثون على تعريف موحد للاتصال ويعود ذلك إلى تعدد العلوم الإنسانية وهذا لايشير إلى خلل بل إلى الإثراء في المعنى وتعريف الاتصال لم يعد يقتصر على أنه نشاط إنساني يمكن أن يتوقف بتحقيق الهدف وهو اتصال إنساني يتسم بالاستمرار⁽³⁾ .

أنواع الاتصال :

يوجد نوعان للاتصال على حسب مشتركي العملية وهما :

أولاً : الاتصالات الشخصية .

ثانياً : الاتصالات الجماهيرية .

وتكون دراستنا على الاتصالات الشخصية من حيث التطور والأنواع الإيجابيات والسلبيات ودراسة حالة للواتس أب .

3.2 فكرة عامة عن وسائل التواصل الاجتماعي: انواعها ، نشأتها ، تعريفها ، آلياتها كيفية

العمل بها والعلاقة بينها

تعريف :هي مجموعة من المواقع والبرامج للتواصل الاجتماعي على الشبكة العالمية (الإنترنت) تتيح هذه المواقع التواصل بين الأفراد وتقديم العديد من الخدمات مثل البريد الإلكتروني والمحادثات .

أوهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين وأهم مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي أوكثرها استخداما:تويتر-فيس بوك-جوجل بلس -المدونات.

وأهم برامج للتواصل الاجتماعي هي الواتس أب ولاين والفايبر والإسكايب وتقدم هذه البرامج خدمات محادثات مجانية ومكالمات مرئية وصوتية⁽⁴⁾ .

أولاً : التويتر : بدأ الموقع في عام 2006 في مدينة سان فرانسكو الأمريكية عن طريق شركة Obvious corporation وفي عام 2007 فصلت الشركة خدمة تويتر وكونت بذلك شركة تويتر بشكل منفصل أطلقت تويتر زر خاص للتشارك والربط مع مواقع الشبكات الإجتماعية الأخرى³ .

تتيح خدمة التدوين (التغريدة) المصغر بين أفراد تلك الشبكة لمتابعيهم بحد أقصى 140 حرف للتدوين الواحدة .

مميزات شبكة تويتر:

1. إختصار الأفكار المرسل .
 2. التفاعل مع الأحداث بشكل سريع .
 3. إمكانية إرفاق صورة أو مقطع أو ملف صوتي .
- أهم الرموز والمصطلحات المستخدمة في تويتر :التغريدة - المتابعة - المتابعين- إعادة التغريدة³.

ثانيا : الفيس بوك :

إنطلاقة موقع فيس بوك كان من موقع فيس ماش وكانت بداية تأسيسه عام 2004 كان موقع فيس بوك مخصص للجامعات والمؤسسات التعليمية ثم أنشر بعد ذلك إلى أن أصبح أشمل من هذا بكثير وأول عرض إستثماري تلقاه موقع فيس بوك عام 2004 كان بمبلغ 500,000 والآن تتراوح قيمة الشركة الإجمالية ما بين 3.75 إلى 5 مليار دولار وعدد المنضمين حاليا لموقع الفيس بوك 350 مليون مستخدم حول العالم⁴ .

يهدف الفيس بوك إلى تعريف الفرد بنفسه وإهتماماته وتبادل الرسائل ومشاركة الملفات مع الآخرين ومحدثهم⁴ .

مميزات شبكة الفيس بوك :

1. من أفضل وسائل التواصل الإجتماعي مع الأصدقاء والمعارف .
 2. يجري التواصل من خلال المحادثة السريعة عن بعد وتم إضافته حديثا مكالمات مجانية عن طريق الماسنجر .
 3. تعد شبكة تعريفية⁵ (5) .
- ثالثا : جوجل بلس : تقدم العديد من الخدمات مثل المشاركة في الصور والصوتيات والمقاطع.

مميزات شبكة جوجل بلس :-

1. المحادثات الجماعية .
2. المشاركة بالصور والفيديوهات .
3. تتيح قدر من الخصوصية بعكس الفيس بوك⁵ .

ويوجد تطبيقات لدى جوجل بلس وهم :

1. البريد الإلكتروني (gmail.com): هي خدمة بريد الإلكتروني مزودة ببحث من شركة Google ، وسعة بريد تخزينية (25) جيجابايت.
2. تحرير المستندات (www.docs.google.com): لإنشاء الوثائق المدعومة بالصور والإحصائيات وغيرها ، والمشاركة بها مع الآخرين مع إمكانية التعديل عليها بال حذف أو الإضافة .

3. جداول البيانات (www.drive.google.com): لمتابعة المشروعات وتحليل البيانات والمشاركة بها مع الآخرين، مع إمكانية التعديل عليها بالحذف أوالإضافة .
4. العروض التقديمية (www.drive.google.com): وهي ملف (باوربوينت) (PowerPoint) مكون من مجموعة من الشرائح، يمكنك من إنشاء العروض التقديمية بحيث يمكن للجميع الإطلاع عليها أو المشاركة بها مع الآخرين.
5. إنشاء موقع (www.sites.google.com): حيث يمكنك تصميم موقع خاص بك بطريقة سهلة وميسرة لا تتطلب جهدا كبيرا ، ويمكنك أيضا الاختيار من بين النماذج المصممة مسبقا،بالإضافة إلى توافر إمكانيات البحث المضمنة والمدعومة من شركة (Google) لسهولة عما تبحث عنه تحديدا⁴.

رابعا : المدونات

تطبيق من تطبيقات الإنترنت تكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو للتعبير عن الأفكار وتدوين المذكرات .

يتولى صاحب المدونة إدارتها وتحرير محتواها ويحدد آلية النشر .

ومن أنواعها : شخصيه - إخبارية - للمذكرات - للصور - لمقاطع الفيديو

أهم المواقع التي تتيح خدمة إنشاء المدونات :

- موقع (www.blogger.com) : لإنشاء مدونة سهل التحكم والتعديل فيها، وهي خدمة مقدمة (جوجل) بمساحة (1) جيجابايت.
- موقع (www.wordpress.com) لإنشاء مدونة تحتاج إلى خبرات للتعامل معها بمساحة (2) جيجا.
- موقع (www.blogsome.com) ولإنشاء مدونة تتميز بالتحكم والسهولة.
- موقع (www.edublogs.org) لإنشاء مدونة تتميز بالسهولة في الإنشاء والأمان، وهي متخصصة بمدونات التعليم³.
- موقع (www.tumblr.com) لإنشاء مدونة سهلة الإستخدام ذات سمات متنوعة وعديدة³.

ومن أهم تطبيقات التواصل الإجتماعي :

ماسنجر فيس بوك LINE- الفايبر-الإسكايب-الواتس أب -تانغو.

الواتساب تعريفه ،فترة ظهوره ، آليته ، أثره في الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية .

تعريف الواتساب:

هو برنامج تواصل إجتماعي ، قليل الكلفة بالنسبة لغيره من البرنامج فهو يعرفك على الأشخاص الموجودين على هاتفك ويستخدمون هذا البرنامج وتقدر من خلاله أن ترسل الصور والفيديو فهو برنامج دردشة يتواصل فيه حاملين الأجهزة الذكية ويعتمد برنامج الواتساب على

خدمة الإنترنت في الهواتف بشكل أساسي حيث يتوجب وجود إتصال بشبكة الإنترنت لكي يعمل البرنامج وعند إرسال الرسائل أو إستقبالها لا يوجد أي تكلفة إضافية يتم إقطاعها من قبل شبكة الهاتف المتنقل التي تزود الخدمة ، حيث يحتسب فقط خدمة الإنترنت ⁽⁶⁾ .

فترة ظهور الواتساب :تأسس الواتساب في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم (الرئيس التنفيذي أيضا) وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو ، ويقع مقرها في سانتا كلارا - كاليفورنيا . يتنافس الواتساب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية (مثل WeChat ، LINE، kakaTalk) تم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على الواتساب في 2012 كما زادت مليارين في أكتوبر 2012 وفي 13 من يونيو 2013 أعلنت واتساب على تويتر أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار رسالة . وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتساب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي .

آلية عمل الواتساب :يقوم الواتساب بالربط بين الأجهزة النقالة الذكية مثل الآي فون والبلوك بيرى والنوكيا بجيله الجديد . عند تنصيب برنامج الواتساب مسنجر على جوالك يطلب منك إدخال رقم هاتفك ويقوم بتحميل دليل الهاتف وإضافة الأسماء التي تستخدم واتساب على دليله للدرشة معها عند الحاجة كما أن برنامج واتساب سهل الإستعمال ⁽⁷⁾ .

كيفية التنصيب والتشغيل :بعد تنزيل البرنامج حسب نوع جهازك من الموقع الرسمي بالنسبة للآيفون والأندرويد أو من موقع Google play أو من نسخة جاهزة one mobile market نصب البرنامج المنزل على جهازك مع إتباع التعليمات الموجودة على الشاشة .سيتوجب عليك إدخال رقم هاتفك بالترميز الدولي أي مع مفتاح الدولة وذلك لأن الواتساب يقوم بتسجيل رقمك في قاعدة البيانات العامة . بعض البلدان غير مدعومة بعد مثل المكسيك، ماليزيا، أندونيسيا، تايلاند، والهند وبعض البلدان العربية . سيقوم البرنامج بإرسال شفرة تأكيد confirmation code برسالة قصيرة SMS وسيكون عليك إدخاله في الخطوة التالية . بعد تأكيد الشفرة أصبح كل شئ جاهز تقريباً وسيقوم البرنامج بالبحث في جهات الاتصال المخزونة لديك تلقائياً وعرض المستخدمين الذين لهم نفس التطبيق . لعرض المستخدمين التواجدين تذهب لتبويب جهات الاتصال contacts tab . أثير الواتس أب في الجوانب الصحية :لم يعد إستخدام « الواتس أب » تأثير على الصحة النفسية والعلاقات الأسرية فحسب، بل بات إدمان إستعماله يتسبب بأمراض وآلام عضوية أهمها أوجاع مفاصل اليدين ⁽⁷⁾ .

ساعات طويلة يقضيها كثيرون يقلبون هاتقهم الذي يكتبون رسائل نصية قصيرة عبر تطبيق « الواتس أب » عدا عن تصفح مواقع التواصل الإجتماعي ومواقع الإنترنت والدرشة، وما إن يفرغوا من مهمتهم حتى يبدأوا بالشكوي من أوجاع في المعصم والأصابع وتحديد الإبهام . وكان طبيب إسباني نبه مؤخرًا المعالجين الفيزيائيين إلى الأضرار التي يسببها تبادل الرسائل النصية بكثرة بواسطة الـ«واتس أب» ؛ حيث شخض الطبيب المذكور حالة امرأة حامل، تبلغ الـ34 من العمر، على أنها إصابة بمرض الـ«واتس أب» بحسب ما أوردت صحيفة «الجارديان» البريطانية ⁽⁸⁾ .

وظهرت على المريضة بمرض التراسل الجديد عوارض ألم في المعصم ، وقد ظهرت تلك آلام في صبيحة ليلة أمضتها في الرد على الرسائل النصية القصيرة والمعايدات التي تلقتها على «الواتس أب».

الوجع ذاته خبرته وشكت منه ربا أسعد بسبب إدمانها على إستخدام «الواتس أب» حيث شعرت بوزم في منطقة الكوع وألم شديد في الأصابع ، وخصوصا الإبهام ، الأمر الذي دفعها للإسراع إلى الطبيب بعد أن جلست 9 ساعات على هاتفها ترد على مسيجات «الواتس أب » . وطبقا لصحيفة «ديلي تلجراف » فإن هذه الحالات وغيرها من الحالات الأحدث بين سلسلة الأمراض ذات الصلة بالتقدم التكنولوجي والإستخدام السيئ لها وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الحالة شائعة جدا ، لدرجة أن إحدى شركات الإستشارات القانونية في بريطانيا تتوقع تزايد الدعاوى القضائية من موظفين يطالبون بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة هذه التكنولوجيا. وفي ذلك يرى الطبيب النفسي د.محمد حباشنة، أن هؤلاء الأشخاص مؤهلون للإدمان على إستخدام الهاتف ، إلى أن عدم القدرة على التواجد في مكان لا توجد فيه شبكة أو غياب الجهاز عن الشخص لفترة وعدم القدرة على شحنه والشعور بأنه أولوية لدى الشخص كلها مواصفات تدل على الإدمان .

ويتابع أن الـ«الواتس أب» وكل هذه الأمراض تقع تحت مسمى (النوموفوبيا) وهو رهاب عدم وجود الهاتف الذي، من هنا فإن كل هذه الأمراض تندرج تحت هذا المسمى وليس فقط «الواتس أب». ويشير حباشنة إلى أن ذلك يخلق «أثارا عضلية ونفسية» سببها الإدمان على هذه التطبيقات وقد تنتج عنها اضطرابات هيكلية في الجسد ومشاكل في شكل الجسد والعظم. ومن الآلام التي قد تصيبهم أوجاع في الرقبة والكتفين والمفاصل خصوصا في الأصابع واليد التي تستخدمها ، فضلا عن ألم في الكوع لافتا إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون الهاتف أكثر من 8 ساعات يصابون بالتهاب في المفصل وبعدها ورم⁽⁹⁾ .

أثر الواتس أب في الجوانب الإجتماعية :ومن الناحية الإجتماعية يري الإختصاصي د.حسن الخزاعي ، أن تعلق بعض أفراد المجتمع في وسيلة التواصل المعروفة «الواتس أب» يعود إلى المميزات العصرية والتقنية الحديثة وتعدد إستخداماتها والتسهيلات التي تقدمها لهم .

ويعتبر الخزاعي أن هذه التقنية الإتصالية الحديثة « تشفي غليل الشباب والشابات كونهم الفئة الأكثر إستخداما لها فهي في عصر السرعة وهذا الأمر يتوافق معهم». ويضيف أن الإستخدام الإيجابي لأي تكنولوجيا «أمر جيد» لكن بطريقة منظمة حيث لا يؤثر على أعمال وواجبات أخرى مطلوبة . وينصح الخزاعي الأهل بتوجيه أبنائهم نحو إستعمال التكنولوجيا بطريقة إيجابية حتى لا يصلوا إلى مرحلة الإدمان وما يترتب عليها من أضرار جسدية وصحية ونفسية.

تقول عهود أحمد المعمرى - طالبة جامعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - بأن شبكات ووسائل التواصل الإجتماعي أثرت علاقاتنا الأسرية فنرى البرودة وقلة التواصل الأسري قد تسلب أسرنا العربية فقل جلوس الأبناء مع أهلهم وكثرة إنشغالهم وباتت هي المسيطرة بالإضافة إلى أنها حرمت الكثير من الود والحميمية في الكثير من المناسبات الإجتماعية .

يؤيد فيصل على البلوشي - كاتب شؤون إدارية بالسويق - تأثير هذه الوسائل على الزيارات بين الأهل والأصدقاء حيث أنها تقلل من قيمة هذا التواصل وتبعد روح الإبتسامة والود المتبادل أثناء اللقاء والروح الإجتماعية التي كانت تعمر وأصبح الواتس أب وسيلة مختصرة للتواصل والتعارف، وأصبحت اللقاءات مقتصرة على الرسائل أو الصور ويضيف أن على المرء أن يستوعب أن هذه البرامج لا تغني عن اللقاء المباشر وأن الغرض منها تلقيص المسافة التي يخلتها الزمن بين الناس حيث الغربة والسفر. ومنذ أن وجد الإنسان على البسيطة (الأرض) وهو يتحرك بمحركات تحركه منها محرك القيم حيث يحدد علاقاته مع غيره من بني جنسه، ويكتسب الطفل قيمه من الأسر ثم المدرسة ثم المجتمع في الماضي⁽¹⁰⁾. والآن أصبح هناك بدائل كقنوات إعلامية وبرامج وتطبيقات ومواقع إجتماعية من الشبكة العنكبوتية، أصبحت وسائل التواصل مدعاة للهروب من التعامل المباشر وإقامة العلاقات الإجتماعية بإدعاء الإنشغال بها، وإن ضعف هذه العلاقات وندرة القيام بالزيارات الإجتماعية يضعف التحاور وتبادل الخبرات والمشاعر وتستبدل بها رسائل قصيرة. وبينت الدراسات النفسية أن أكثر الأفراد تعرضا لخطر الإصابة بمرض إدمان هذه الوسائل هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الإجتماعية، والفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين والذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة إحترام الذات. وعرف أن هذه الأجهزة حلت مكان الأبوين للأبناء لكثرة مكوث الأبناء أمام هذه الأجهزة والتفاعل معها. وبثت قناة الجزيرة في حلقة من حلقات في برامج متوقفة (للنساء فقط) عن تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة على العلاقة الأسرية شارك فيها كضيف للحلقة :

د. شادية التل (أستاذة علم النفس التربوي بجامعة اليرموك)

د. عفت أبو شقرا (أستاذة الأنثروبولوجية في الجامعة اللبنانية)

د. مديحة السفطي (أستاذة علم الإجتماع في الجامعة الأمريكية - القاهرة) وذلك بتاريخ 04-06-2006 أوضحوا فيها أن عقودا طويلة كانت الأسرة والمدرسة والمساجد تلعب دورا أساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، وتساهم في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها ويحدد مقومات السلوك الإجتماعي بما فيها علاقات الآباء بالأبناء والزوجة للزوج. أمل اليوم فقد إنتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الإنترنت والهواتف النقالة وتطبيقاتها وهذه التحولات التكنولوجية أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات على صعيد الأسرة وتعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها وتوسيع الفجوة وتكريس الصراع بين جيلي الآباء والأبناء. وكما طبعت صحيفة تليغراف البريطانية أن 40 % من حالات الطلاق في إيطاليا سببها الواتس أب بسبب ضعف التواصل الحقيقي بين الزوجين وأصبح تواصل الوهمي أو الافتراضي خلف الشاشات هو سيد المواقف سواء أكان مواقف فرح أو حزن حيث يكفي إرسال رسالة بمناسبة عيد أو رسالة بمناسبة وفاة ومن هنا يبدأ تفكك العلاقات الأسرية وفك رابط المودة بين الزوجين. وبرامج التواصل ككل خلقت علاقات إجتماعية غير نمطية ووهمية فلا بد من النظر وإعادة التوازن في إستخدامها⁽¹¹⁾.

أثر الواتس أب في الجوانب الثقافية: يضيف المهندس المدني - سالم العويس - أن الأمر الخطير في الجيل الناشئ اليوم تشكل ثقافته من خلال ما يتلقفه من هذه الوسائل فما مدى

وضوح الرؤية وعمق الفكر وصلابة المعتقد في جيل لا يقرأ إلا ماتلفظه أمواج هذه الشبكات ، وماذا ينتظر من هذا الجيل إذا غرق بين هدير هذه الوسائل .

وسائل التواصل الإجتماعي وأثرها الإقتصادي :

لم يقتصر أثر برامج ووسائل التواصل على الجوانب الحسية فقط كالثقافة والإجتماعية والصحية بل أثر تأثيراً على الإقتصاد سواء في إنفاق الفرد أو نمط إستهلاك المجتمع كليا . ففي الإطار الشخصي لا يدعم برامج التواصل الإجتماعي أو الشبكة العنكبوتية إلا الهواتف الذكية (الأندرويد - والآيفون - والنوكيا إصدارتها الحديثة) وجميع هذه الأجهزة بحد ذاتها مكلفة على الأشخاص ذوى الدخل المحدود أو الشباب والشابات الذين هم عالة على أسرهم ولكي يحصل الشاب لهذا الأجهزة يضغطون عوائلهم سواء أكان عندهم القدرة أم لا . ولن تقتصر التكلفة في شراء الأجهزة بس وإنما خدمة إشتراك الإنترنت هي من أسياسيات حياة شباب وشابات كثيرة . وتأثيرها على مستوى تغير إتجاه إستهلاك المجتمع فبدل ماكانت الأمة تستهلك شئ له قيمة مادية سواء أكان مأكلاً أو ملابس تحول إلى إشتراكات خدمات دفع مقدم . وأيدت ندوة تم إنعقادها في عمان - مسقط . ضمن فعاليات مهرجان مسقط 2015 في مقر الجمعية العمانية للكتاب والأدباء 08-02-2015 بعنوان (وسائل التواصل تكشف مفهوم الإعلام الجديد وأثرها الإجتماعي والإقتصادي والثقافي) قدم عليها أرقام إحصائية تؤكد مدى إنتشار هذه الوسائل تم تأكيد على أن 40.2 % من سكان الشرق الأوسط لديه إتصال بالنت و 88 % منهم يستخدمون قنوات التواصل الإجتماعي بشكل يومي⁽¹²⁾ .

الدراسة التطبيقية:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة) (طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية)، والاستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة⁽¹³⁾ .

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في العام 1997م مع الكليات الأخرى في الجامعة وتعد من الكليات التي سعت الجامعة إلى إنشائها تمشياً مع أهدافها في توسيع قاعدة التعليم العالي والبحث العلمي وتعمل الكلية علي تزويد طلابها بأبحاث العلوم وأكثرها تطوراً في مختلف ميادين العلوم الاقتصادية والإدارية والمحاسبية . بدأت الدراسة بالكلية أولاً بقسمين فقط قسم الاقتصاد وقسم إدارة الأعمال والمحاسبة والتمويل وقد أضيف قسم التنمية الريفية في العام 2002م . ثم أضيف قسم الاقتصاد القياسي والإحصاء الاجتماعي مع بداية العام الجامعي 2002-2003م قررت الكلية تغيير نظام الدراسة بصورة شاملة . وإقرار اللائحة الجديدة طبقت الكلية ولأول مرة نظام الفصل الدراسي. موقع الكلية: تقع الكلية شمال مدينة الدويم في مدخل معهد بخت الرضا سابقاً يحدها من الناحية الشمالية (ديم بكر سابقاً) وشرقاً حي المزاد وجنوباً امتداد الحي العاشر وغرباً مربع 26⁽¹⁴⁾ .

حجم العينة: أما بالنسبة لعينة الدراسة تم أخذ عينة عشوائية لأن مجتمع الدراسة محدود وله إطار (سجلات الطلاب في مكتب التسجيل والامتحانات)، ومتجانس بالنسبة للخاصية المدروسة (أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة)، ولكيفية تحديد حجم العينة سؤال يشغل تفكير الباحثين في كل مكان، حيث إن تحديد حجم العينة المناسب من أهم قرارات الباحث للحصول على بيانات تزوده بمعلومات يمكن الاعتماد عليها لتعميم النتائج. ويتوقف حجم العينة الواجب دراسته على تفاعل بعض العوامل مثل مدى التباين في خصائص المجتمع المراد دراسته (كلما زاد التباين، يزيد حجم العينة المطلوب)، ومدى الدقة المطلوبة في نتائج العينة كتقديرات لخصائص المجتمع (كلما زادت درجة الدقة المطلوبة، زاد حجم العينة)، ومدى الخطأ الذي يُسمح به في نتائج العينة كتقديرات لخصائص المجتمع (كلما قل مدى الخطأ الذي يمكن السماح به، زاد حجم العينة)، ودرجة الثقة التي نود أن نتمتع بها في تحقق السمات السابقة (كلما زادت درجة الثقة المطلوبة، زاد حجم العينة اللازم) (ضحيان، 1420 هـ). وباستخدام الكمبيوتر تم سحب العينة عشوائياً وبدون ارجاع من الدفعة العشرين من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والتي حجمها بلغ (60)، من طلاب الدفعة الذين عددهم (250) طالباً وطالبة (الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي Minitab).

اختبار ثبات الاستبيان: لغرض اختبار الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، وللاستبيان بشكل عام، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، الذي تتراوح قيمته نظرياً بين الصفر (0) والواحد (1)، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، يطمئن على صدق أداة الدراسة، طبقاً لقاعدة « كل اختبار ثابت صادق » و تعتبر القيمة المقبولة احصائياً لمعامل الفا كورنباخ (60 %) وقد تم اجراء اختبار المصدقية على اجابات المستجيبين وجاءت نتائج الاختبار كمايلي⁽¹⁵⁾:

جدول يوضح اختبار الفاكورنباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.688.	23

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2021م

نلاحظ من الجدول أعلاه ان نتائج اختبار الثبات لفرضيات البحث أكبر من 60 % وتعني هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع المحاور حيث بلغت قيمة الفا كورنباخ لعبارات الفرضيات (0.688). إذن نفسر ان مستوى الثبات مرتفع لجميع الفرضيات وإن المقاييس التي اعتمد عليها الباحث لقياس المحاور تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكن الباحثون من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة.

4.3 التحليل الوصفي النسب والتكرارات لعبارات الاستبيان

جدول رقم (1) هل تستخدم واتساب

النسبة %	التكرارات	العبرة
77	46	نعم
23	14	لا
100	60	المجموع الكلي

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (1) الذي يوضح عدد ونسب الذين يستخدمون واتساب أن نسبة الذين يستخدمونه 77 % من أفراد العينة.

جدول رقم (2) فترة الاشتراك في خدمة الانترنت

النسبة %	التكرارات	العبرة
44 %	26	يومي
28 %	17	اسبوعي
18 %	11	شهري
7 %	4	سنوي
3 %	2	القيم المفقودة
100	60	المجموع الكلي

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن أكبر فترة للاشتراك في خدمة الانترنت هي الاشتراك اليومي بنسبة بلغت 43 % .

جدول رقم (3) معدلك اليومي لإستخدام الواتس أب

النسبة %	التكرارات	العبرة
47 %	28	أقل من 4 ساعات
32 %	19	ما بين 4 ساعات إلى 8 ساعات
21 %	13	أكثر من 8 ساعات
100 %	60	المجموع الكلي

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (3) نجد أن أكبر نسبة لعدد الساعات المستخدمة في اليوم هي 4 ساعات بنسبة بلغت 47 %، بينما أقل نسبة هي 21 % لاستخدام 8 ساعات في اليوم للواتساب .

جدول رقم (4) هل يؤثر الواتساب على الصحة

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	37	62 %
لا	13	22 %
لا أدري	10	16 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
يوضح الجدول رقم (4) أكبر نسبة للذين أدلو بأن للواتساب أثر على الصحة حيث بلغت 62 %.

جدول رقم (5) هل يؤثر الواتس اب في العلاقات الاسرية

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	43	72 %
لا	9	15 %
لا أدري	8	13 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
يوضح الجدول رقم (5) أكبر نسبة للذين أدلو بأن الواتس اب يؤثر في العلاقات الاسرية حيث بلغت 72 %.

جدول رقم (6) هل يؤثر الواتس اب في سرعة إنتشار أخبار الجرائم والحوادث

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	50	83 %
لا	6	10 %
لا أدري	4	7 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
يوضح الجدول رقم (6) أكبر نسبة للذين أدلو بأن الواتس اب يؤثر في سرعة إنتشار أخبار الجرائم والحوادث حيث بلغت 83 %.

جدول رقم (7) الآثار النفسية لوسائل التواصل الاجتماعي (للواتس أب)

العبارة	التكرارات	النسبة %
الإكتئاب	15	25 %
الإنطوائية	38	63 %
الخوف من المواجهة	7	12 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الذي يوضح نسب الآثار النفسية التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي أن أكبر نسبة هي الإنطوائية حيث بلغت 63 %، ونسبة 25 % للإكتئاب، بينما أقل نسبة 12 % الخوف من المواجهة.

جدول رقم (8) مامدي الإستفادة من الواتس اب في المعلومات العامة

العبرة	التكرارات	النسبة %
منخفض	13	22 %
منخفض جدا	12	37 %
متوسط	22	12 %
عالي	3	5 %
عالي جدا	10	17 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (8) أكبر نسبة للذين أدلو بأن الإستفادة من الواتس اب في المعلومات العامة منخفضة 59 %، بينما 22 % أدلو بأن للواتساب فائدة عالية.

جدول رقم (9) ماهي الوسائل الاكثر إستخداما في تلقي المعلومات

العبرة	التكرارات	النسبة %
الفيس بوك	7	12 %
الواتس اب	20	33 %
الإعلام	27	45 %
أخرى	6	10 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

سدلت مفردات العين المساهدة في الجدول رقم (9) أن أكثر الوسائل استخداما في تلقي المعلومات هي وسائل الاعلام بنسبة بلغت 45 %، ونسبة 33 % للواتساب 12 % للفيس بوك.

جدول رقم (10) ماهو أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة

العبرة	التكرارات	النسبة %
سلبي	24	40 %
إيجابي	36	60 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

أوضح الجدول رقم (10) أن نسبة 60 % أدلو بأن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر إيجابي. بينما 40 % أدلو بأن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على الأسرة. جدول رقم (11) يرايك هل يؤثر الواتس اب على ساعات العمل

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	52	87 %
لا	8	13 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
نلاحظ من الجدول رقم (11) أن نسبة 87 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على ساعات العمل.

جدول رقم (12) هل الواتس اب اثر على معدل الإنفاق الإستهلاكي اليومي

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	40	67 %
لا	17	28 %
لا أدري	3	5 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 67 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على معدل الإنفاق الإستهلاكي اليومي.

جدول رقم (13) بنظرك هل الواتس اب يؤثر على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	43	72 %
لا	17	28 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS
من الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن نسبة 72 % من أفراد العينة أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة. بينما 28 % أدلو بغير ذلك.

جدول رقم (14) هل يؤثر الواتس اب في أوقات العبادات لديك

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	38	63 %
لا	22	37 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن نسبة 63 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) تؤثر على أوقات العبادات. بينما 37 % أدلو بغير ذلك. جدول رقم (15) هل تكتفي بالتواصل عبر الواتس اب من التواصل المباشر في المجتمعات

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	19	32 %
لا	41	68 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (15) نجد أن نسبة 68 % من أفراد العينة أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) لا يكفي عن التواصل المباشر بين المجتمعات بينما 32 % أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) يكفي للتواصل بين المجتمعات.

جدول رقم (16) هل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دور في توتر العلاقة الزوجية

بين الزوجين

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	47	78 %
لا	13	22 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (16) بنسبة بلغت 78 % أدلو أفراد العينة بأن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في توتر العلاقة الزوجية بين الزوجين. بينما 22 % أدلو بأن وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر على العلاقة الزوجية.

جدول رقم (17) أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلة ساعات متابعة الاطفال

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	38	63 %
لا	22	37 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (17) أن نسبة 63 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) أدت لقلة ساعات متابعة الاطفال، بينما 37 % أدلو بغير ذلك.

جدول رقم (18) أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة التواصل المباشر بين الجيران

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	47	78 %
لا	13	22 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 78 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) أدت إلي قلّة التواصل المباشر بين الجيران. بينما 22 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

جدول رقم (19) أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لضعف دور أفراد الأسرة لواجباتهم

اتجاه بعض

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	50	83 %
لا	10	17 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (19) أن نسبة 83 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) أدى لضعف دور أفراد الأسرة لواجباتهم اتجاه بعض. بينما 17 % أدلو بغير ذلك.

جدول رقم (20) أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة معدلات الطلاق

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	40	67 %
لا	20	33 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (20) أن نسبة 67 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) أدى لزيادة معدلات الطلاق. بينما 33 % أدلو بغير ذلك.

جدول رقم (21) يوجد أثر للعمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرارات	العبارة
90 %	54	نعم
10 %	6	لا
100 %	60	المجموع الكلي

المصدر:الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 90 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه يوجد أثر للعمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. بينما 10 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

جدول رقم (22) يوجد أثر للجنس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرارات	العبارة
83 %	50	نعم
17 %	10	لا
100 %	60	المجموع الكلي

المصدر:الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 83 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه يوجد أثر للجنس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. بينما 17 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

جدول رقم (23) هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب) في العلاقات الاسرية

النسبة %	التكرارات	العبارة
83 %	50	نعم
17 %	10	لا
100 %	60	المجموع الكلي

المصدر:الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 83 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب) في العلاقات الاسرية. بينما 17 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

جدول رقم (24) لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في انتشار واستعمال المخدرات.

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	59	98 %
لا	1	2 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 98 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في انتشار واستعمال المخدرات.. بينما 2 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

جدول رقم (24) لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) (دور في التحصيل الأكاديمي).

العبارة	التكرارات	النسبة %
نعم	54	90 %
لا	6	10 %
المجموع الكلي	60	100 %

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (24) نلاحظ أن نسبة 90 % من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في التحصيل الأكاديمي بينما 10 % أدلو بأنها لا يوجد لديها تأثير.

5.3 التحقق من صحة عبارات الفرضيات وإثباتها باستخدام: اختبار مربع كاي (chi-square test) حيث يتم قبول الفرضية إذا كانت القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي اقل من 5 % ، أو إذا كانت القيمة المحسوبة للاختبار اكبر من القيمة الجدولية ، عكس ذلك يتم رفض الفرضية وهذا يعني عدم صحتها .

العبارات للبيانات الموضوعية

جدول رقم (25) نتائج اختبار مربع كاي

الرقم	العبارات	درجات الحرية	مربع كأي	القيمة الاحتمالية
1	يوجد أثر للعمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .	1	25.661	0.0000
2	برايك هل يؤثر الواتس اب على ساعات العمل	2	26.667	0.0000
3	يوجد أثر للجنس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .		26.667	0.0000

الرقم	العبارات	درجات الحرية	مربع كأي	القيمة الاحتمالية
4	هل يؤثر الواتس اب في سرعة إنتشار أخبار الجرائم والحوادث	2	27.32	0.0000
5	هل يؤثر الواتساب على الصحة	2	29.270	0.0000
6	هل لوسائل التواصل الاجتماعي اثر على معدل الإنفاق الإستهلاكي اليومي	3	26.667	0.0000
7	هل يؤثر الواتس اب في العلاقات الاسرية	1	26.667	0.0000
8	بنظرك هل الواتس اب يؤثر على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة	2	17.067	0.0000
9	الآثار النفسية للواتس أب	2	21.600	0.0000
10	هل يؤثر الواتس اب في أوقات العبادات لديك	1	35.267	0.0000
11	هل تكتفي بالتواصل عبر الواتس اب من التواصل المباشر في المجتمعات	1	29.270	0.0000
12	هل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دور في توتر العلاقة الزوجية بين الزوجين	1	41.667	0.0000
13	أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة ساعات متابعة الاطفال	1	29.547	0.0000
14	أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة التواصل المباشر بين الجيران	1	16.288	0.0000
15	أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لضعف دور أفراد الأسرة لواجباتهم اتجاه بعض	2	26.151	0.0000

الرقم	العبارات	درجات الحرية	مربع كأي	القيمة الاحتمالية
16	أدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة معدلات الطلاق.	1	19.267	0.0060
17	لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في أمراض التوحد للأطفال.	1	19.30	0.0000
18	لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في انتشار واستعمال المخدرات.	1	35.667	0.0000
19	لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في التحصيل الأكاديمي.	1	26.667	0.0000

المصدر: الباحث الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

1. في العبارة الأولى من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يوجد أثر للعمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
2. في العبارة الثانية من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب على ساعات العمل.
3. في العبارة الثالثة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يوجد أثر للجنس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
4. في العبارة الرابعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في سرعة إنتشار أخبار الجرائم والحوادث.
5. في العبارة الخامسة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتساب على الصحة.
6. في العبارة السادسة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن لوسائل التواصل الاجتماعي اثر على معدل الإنفاق الإستهلاكي اليومي.

7. في العبارة السابعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في العلاقات الاسرية.
8. في العبارة الثامنة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب يؤثر على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة.
9. في العبارة التاسعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الآثار النفسية للواتس أب.
10. في العبارة العاشرة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في أوقات العبادات لديك.
11. في العبارة الحادية عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن تكتفي بالتواصل عبر الواتس اب من التواصل المباشر في المجتمعات.
12. في العبارة الثانية عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دور في توتر العلاقة الزوجية بين الزوجين.
13. في العبارة الثالثة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة ساعات متابعة الاطفال.
14. في العبارة الرابعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة التواصل المباشر بين الجيران.
15. في العبارة الخامسة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لضعف دور أفراد الأسرة لواجباتهم اتجاه بعض.
16. في العبارة السادسة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة معدلات الطلاق.
17. في العبارة السابعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في أمراض التوحد للاطفال.

18. في العبارة الثامنة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في انتشار واستعمال المخدرات.

19. في العبارة التاسعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في التحصيل الأكاديمي.

6.3 اختبار فريدمان لاختبار اثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة: لكل الاسئلة الموضوعية مع بعضها البعض اعتمد على رتب الوسط الحسابي (الباحث مخرجات البرنامج الإحصائي spss). جدول رقم (26) يوضح اختبار فريد مان لتوافق الاجابات حول الاسئلة الموضوعية لاثـر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسره

Test Statistics ^a a. Friedman Test	
N	48
Chi-Square	601.514
Df	41
.Asymp. Sig.	.000.
a. Friedman Test	

المصدر: الباحث مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول رقم (26) أن كل مفردات العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن يوجد تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة لأن القيمة المعنوية (Asymp. Sig=0.0000) (المقابلة لإحصائية كاي التي استخدمها فريد مان لتوافق الاجابات حول) (اثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة) كانت أقل من القيمة الحرجة 5 %.

الخاتمة:

أثبت فريدمان أن كل مفردات العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأنه يوجد تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، كما اثبت التحليل الرصفي للاستبانة أنه يوجد تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) على الأسرة متمثل في الصحة (آلام المفاصل واليدين والإكتئاب والإنطوائية)، كما اثرت على العلاقات الزوجية والعلاقات الاجتماعية بين الجيران، واثرت أيضا على التواصل المباشر والحقيقي بين أفراد الأسر، واثرت أيضا على ساعات العبادات وساعات متابعة الأطفال واثرت في العادات والتقاليد المتوارثة عبر الأجيال .

النتائج:

1. في العبارة الأولى من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يوجد أثر للعمر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2. في العبارة الثانية من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب على ساعات العمل.
3. في العبارة الثالثة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يوجد أثر للجنس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
4. في العبارة الرابعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في سرعة إنتشار أخبار الجرائم والحوادث.
5. في العبارة الخامسة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتساب على الصحة.
6. في العبارة السادسة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن لوسائل التواصل الاجتماعي اثر على معدل الإنفاق الإستهلاكي اليومي.
7. في العبارة السابعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في العلاقات الاسرية.
8. في العبارة الثامنة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب يؤثر على التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة.
9. في العبارة التاسعة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الآثار النفسية للواتس أب.
10. في العبارة العاشرة من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن يؤثر الواتس اب في أوقات العبادات لديك.
11. في العبارة الحادية عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن تكتفي بالتواصل عبر الواتس اب من التواصل المباشر في المجتمعات.
12. في العبارة الثانية عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي دور في توتر العلاقة الزوجية بين الزوجين.

13. في العبارة الثالثة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة ساعات متابعة الأطفال.
14. في العبارة الرابعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لقلّة التواصل المباشر بين الجيران.
15. في العبارة الخامسة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لضعف دور أفراد الأسرة لواجباتهم اتجاه بعض.
16. في العبارة السادسة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة أن أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة معدلات الطلاق.
17. في العبارة السابعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في أمراض التوحد للأطفال.
18. في العبارة الثامنة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في انتشار واستعمال المخدرات.
19. في العبارة التاسعة عشر من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لمربع كأي تربيع هي (0.000) أقل من 5 % وبذلك تم اثبات صحة العبارة لوسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) دور في التحصيل الأكاديمي.
20. يوضح الجدول رقم (26) أن كل مفردات العينة المستهدفة بالدراسة أدلو بأن يوجد تأثير سلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة لأن القيمة المعنوية (Asymp. Sig=0.0000) (المقابلة لإحصائية كاي التي استخدمها فريد مان لتوافق الاجابات حول) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة) كانت أقل من القيمة الحرجة 5 %.

التوصيات:

1. الاهتمام بدراسات اثر وسائل التواصل الاجتماعي وحث الشباب على الآثار التي قد تسببها وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة تدهور الصحة والصحة النفسية و السلوك وقيم والثقافة والهوية المحلية والدينية والعادات والتقاليد.
2. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المحلية والدينية والتوعية، والاستفادة منها في التحصيل الأكاديمي.

المصادر والمراجع :

- (1) عباس سبتي، منتدى أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة —المنتديات العلمية—
03-04-2012
- (2) جريدة الشبيبة www.shabiba.com/news/Articale-73014.aspx
- (3) مجلة الغد www.alghad.com/m/articles/515347
- (4) مجلة الزميل www.alzamilmagazine.com/articledetials.php?aid=68
- (5) الجزيرة.نت — الجمعة 04-06-2021
- (6) سعود بن ضحيان ، دليل اختيار العينة ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر،
1420 هـ 7.
- (7) مخرجات البرنامج الإحصائي الحزم الحاسوبية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for
(SPSS Social Science).
- (8) دليل جامعة بخت الرضا 2010م.

الدراسات التجريبية السابقة:

- (1) جامعة الكويت، المجلة العربية للنشر العلمي العدد الأول، 2018م
- (2) المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب-المجلد 31-العدد-(61)193-226
الرياض (2014م) (1436هـ).
- (3) حلمي ساري ، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجداوي للنشر والتوزيع،
عمان، الأردن، 2005م.
- (4) Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). Internet and Society: A preliminary Report.
Stanford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and
Mckinsey and.

المصادر والمراجع:

- (1) عباس سبتي، منتدى أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة – ، المنتديات العلمية، 2012، 03-04
- (2) عباس سبتي مرجع سابق ص7
- (3) جريدة الشبيبة www.shabiba.com/news/Articale-73014.aspx⁰
- (4) مجلة الغد www.alghad.com/m/articles/515347
- (5) مجلة الزميل www.alzamilmagazine.com/articledetials.php?aid=68
- (6) مجلة الغد مجلة سابقة
- (7) الجزيرة.نت — الجمعة 04-06-2021
- (8) مجلة الزميل مجلة سابقة
- (9) مجلة الزميل مجلة سابقة
- (10) جريدة الشبيبة جريدة سابقة
- (11) عباس سبتي مرجع سابق ص10
- (12) عباس سبتي ص11
- (13) سعود بن ضحيان ، دليل اختيار العينة ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر ، 1420 هـ 7
- (14) دليل جامعة بخت الرضا 2010م
- (15) مخرجات البرنامج الإحصائي الحزم الحاسوبية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPSS)).